الإتحاد الأفريقي

أفريقيا مرأ
مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها
الحفاظ على صحة أفريقيا

تقرير عن الاجتماع الإفريقي المشترك لوزراء الصحة والمالية بشأن التقدم المحرز ووضع مكافحة جائحة مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] والصدمات الاقتصادية

٨ يوليو ٢٠٢٠م

أولاَ- المقدمة

١. انعقد الاجتماع المشترك عن بعد لوزراء الصحة والمالية الأفريقيين بشأن التقدم المحرز ووضع مكافحة جائحة مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] والصدمات الاقتصادية في ٣ حزيران / يونيه ٢٠٢٠م.

ثانياً - الحضور

٢. شارك في المؤتمر عن بعد أشخاصٌ كما يلي: أصحاب المعالي وزراء المالية والصحة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. معالي السيد موسى فكي محمد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. معالي السيدة أميرة الفاضل مفوضة الشؤون الاجتماعية. معالي البروفيسور فيكتور هاريسون ، مفوض الشؤون الاقتصادية؛ معالي السفير ألبرت موشانغا ، مفوض التجارة والصناعة ؛ والمبعوثون الخاصون للاتحاد الأفريقي: السيدة انغوزي أوكونجو إيوييالا، والدكتور/ دونالد كابروكا، والسيد/ تريفور مانويل ، والسيد/ عبد الرحمن بن خليفة ، والسيد/ ستراياف ماسييوا.

٣. وكانت المؤسسات التالية ممثَّلةً أيضا: وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا الدكتورة/ فيرا سونغوي ، و الدكتور/ بنديكت أوكي أوراما رئيس مجلس إدارة البنك الأفريقي الأفريقي.

ثالثًا - افتتاح الاجتماع

. أدارت الاجتماع عن بعد معالي السيدة/ أميرة الفاضل مفوضة الشؤون الاجتماعية بمفوضية الاتحاد الأفريقي. في ملحوظاتها الافتتاحية، قدمت الشكر لأصحاب المعالي الوزراء والمبعوثين الخاصين للاتحاد الأفريقي على العمل المنجز فيما يتعلق بالاستجابة إلى مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] وكذلك الصدمات الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد الأفريقي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] . وأكدت على أنه منذ ظهور مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، قد قام الاتحاد الأفريقي من خلال المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) بدعم الدول الأعضاء في الاستجابة إلى مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩].

٥. في ملحوظاته الترحيبية ، رحب صاحب السعادة / موسى فكي محمد رئيس المفوضية بالمشاركين في المؤتمر الافتراضي الذي يهدف إلى تقييم التقدم المحرز حتى الآن منذ الاجتماع الوزاري الطارئ لوزراء الصحة الأفارقة بشأن مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] الذي عقد في ٢٢ فبراير ٢٠٢٠م. وكرر دعمه وتضامنه إلى جميع الدول الأعضاء والمبعوثين الخاصين لأجل جهودهم في معالجة الجائحة. وأكّد الرئيس بضرورة تعبئة الموارد لاحتواء الوباء ومواجهة جميع التوقعات المتشائمة بشأن القارة الأفريقية. وأشار إلى أن إنشاء صندوق الاتحاد الأفريقي لجائحة مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] بلغ حوالي ٩ ملايين دولار أمريكي من أصل ٦٠ مليون دولار التي تم التعهد بها ، ونوه بالحاجة إلى اللجان التنسيقية الثلاث لصندوق الاستجابة إلى مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] - الصحة، والتمويل، والنقل، واللوجستيات - العمل بفاعلية في المجالات التي تهمهم.

٦. لاحظ الرئيس أن هذا الجائحة، كما هو الحال في معظم بلدان العالم ، تشكل اثنين من التحدي في إفريقيا - الصحة والانتعاش الاقتصادي. ومن ثم ، حث جميع الدول الأعضاء على التوقيع على معاهدة الوكالة الطبية الأفريقية لتسهيل تنظيم المنتجات الطبية وتحسين الوصول إلى منتجات طبية جيدة وآمنة وفعالة في القارة. على الصعيد الاقتصادي ، سعادة السيد موسى فقي محمد سلط الضوء على أن هذا الوباء تسبب في دمار اقتصادي للاقتصادات الإفريقية وأن هناك حاجة إلى حوالي ١٠٠ مليار دولار أمريكي للانتعاش الاقتصادي. أبلغت معظم الدول الأعضاء عن انكماش اقتصاداتها ، وفقدت

إفريقيا حوالي ٢,٥٪ من ناتجها المحلي الإجمالي مع تزايد الدين. لقد كانت هناك ٧٠٪ -٨٠٪ خسارة للاقتصادات القائمة على النفط بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية. ومع ذلك ، ذكر أن معظم الدول الأعضاء قد اتخذت تدابير الميزانية والمالية وتقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بمساعدة المبعوثين الخاصين بالعمل على التفاوض بشأن مسألة تخفيف عبء الديون على الدول الأعضاء.

٧. قدَّم الرئيس شكره لمصرف التنمية الأفريقي، وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والشركاء الآخرين على مساعدتهم خلال هذه الأزمة. وأعرب عن امتنانه لمصرف Afreximbank على جهودهم نحو إنشاء المنصة القارية لشراء اللوازم الطبية وشكر مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أفريقيا على التقدم المحرز في احتواء الفيروس.

٨. أشاد سعادة الأستاذ/ فيكتور هاريسون ، مفوض الشؤون الاقتصادية بمفوضية الاتحاد الإفريقي في ملحوظاته الترحيبية ، بالبلدان الأفريقية لعزمها وقدرتها على احتواء الجائحة. واعترف بأن العواقب الاجتماعية والاقتصادية للوباء ضخمة للغاية ، لكن أفريقيا مستعدة لمواجهة التحدي. جميع وزراء الصحة والمالية على استعداد للمساعدة في هذه الحالة ، وتنعكس جهود كل دولة عضو في القارة. وطمأن المفوض الدول الأعضاء بأن المعركة ضد الوباء ستنتصر. وأشار إلى أن إدارة الشؤون الاقتصادية تعمل حاليا مع المبعوثين الخاصين ، ف ١٥، والشركاء بشأن مسألة المديونية وتعبئة الموارد المحلية. اشتركت الإدارة في تنظيم ستة (٦) مؤتمرات افتراضية مع صندوق النقد الدولي بشأن آثار الاقتصاد الكلي واستجابات السياسة العامة لجائحة مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في إفريقيا حيث شارك صندوق النقد الدولي في النتائج التي توصل إليها وتبادل الدول الأعضاء تجاربها حتى الآن.

٩. لإنهاء ملحوظته ، كرر معالي البروفيسور/ فيكتور هاريسون ما ذكره البروفيسور/ جيفري ساكس في المؤتمر الافتراضي لمفوضية الاتحاد الإفريقي وصندوق النقد الدولي (٢ يونيو ٢٠٢٠م) - تمتلك أفريقيا الصفات الادراية و الفنية لاحتواء الأوبئة نتيجة لتجاربهم السابقة ، وبالتالي تحتاج القارة إلى استخدام معرفتها بشكل فعال خصوصا لمعالجة جائحة مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩].

رابعاً - الموافقة على جدول الأعمال

١٠- اعتُمد جدول الأعمال دون أي تعديلات

خامساً- قدم الدكتور/ جون انكينغاسونغ مدير المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها عن الوضع الوبائي لجائحة لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في إفريقيا

١١. قدم الدكتور جون انكينغاسونغ بصفته مديراً للمركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، في عرضه، معلومات مستكملة عن الحالة الوبائية الخاصة بجائحة فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في أفريقيا وتنفيذ الاستراتيجية القارية الأفريقية المشتركة للاستجابة إلى مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] ، وسلَّط الدكتور انكينغاسونغ الضوءا علي أن الجائحة قد اكتسبت زخماً في الأسابيع القليلة الماضية في إفريقيا ، وتشهد القارة نمواً هائلاً في حالات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، ونموًا هائلاً في الوفيات في المناطق شديدة التاثر. وذكر أن الحالات يمكن أن ترتفع إلى ٥٠٠ مليون في المائة خلال المائة ايام القادمة إذا لم يتم تخفيفها بشكل مناسب ؛ لكن هذا العدد يمكن أن يصل إلى ١٠٠ مليون حالة إذا عملت القارة على تنفيذ تدابير الاحتواء الموصى بها بسرعة وبشكل جماعي وجماعي.

وتم التأكيد على أن القارة بعيدة عن المستوي الموصي به من حيث عدد اختبارات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] التي أجريت في القارة. وأوضح أن النقص في الإمدادات الرئيسية مثل مجموعات الاختبار يؤدي إلى الاستجابة البطيئة للجائحة في أفريقيا ، حيث تم إجراء ١,٦٦٧ اختبار لكل مليون نسمة في إفريقيا.

وذكر أن الاستراتيجية القارية للمركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها تتمحور حول ثلاث ركائز ، وهي منع انتقال العدوى ، ومنع الوفيات ، ومنع الضرر الاجتماعي والاقتصادي. وشدد على الحاجة إلى شراء السلع لمنع انتقالها والوفيات. وشدد على أنه إذا انضممنا إلى بعض وعملنا كقوة واحدة ، فيمكننا التغلب على الفيروس في القارة وفتح الاقتصادات.

قال الدكتور جون نكينجاسونج: "إن الشراكة من أجل تسريع القيام باختبار (PACT) مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، المبادرة التي أطلقها رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لاختبار وترصد ومعالجة حالات فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] سوف تساعد على تخفيف عمليات الإغلاق وتعزيز الاستجابة إلى مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في القارة ؛ حيث تهدف المبادرة إلى: (١) إجراء ملايين اضافية من الاختبارات التي تسمح بتنفيذ التدابير المستهدفة التي ستحل محل عمليات الإغلاق ؛ (٢) تعيين مليون من العاملين في مجال الرعاية الصحية المجتمعية مما سيزيد من التتبع ويسمح بعزل أكثر فعالية للأفراد المصابين ؛ (٣) تدريب مائة ألف (١٠٠,٠٠٠) عامل في مجال الرعاية الصحية لزيادة فرص تقديم العلاج الذي يسمح لمزيد من الناس بالحصول على الرعاية الطبية التي يحتاجونها "؛

وتم التنويه على أهمية إنشاء منصة شراء على نطاق القارة للإمدادات المختبرية واللوازم الطبية التي سوف يسهل عملية الشراء الجماعي لهذه الإمدادات التي تشتد الحاجة إليها وسيتيح الاختبار والتتبع والعلاج.

سادساً - تقديم المنصة القارية لشراء المستلزمات الطبية من قبل السيد سترايف ماسييوا

١٢ . قدم السيد سترايف ماسييوا المبعوث الخاص للمفوضوية الاتحاد الإفريقي والرئيس التنفيذي لشركة إيكونت جلوبال في عرضه منصة اللوازم الطبية الإفريقية، وهي منصة قارية لشراء اللوازم الطبية، كجزء من تحديث تعبئة الموارد. تم تطوير المنصة لمساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشأن معالجة القضايا المتعلقة بالامدادات المطلوبة لاستجابة القارة لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] ، ويمكن الوصول إليها من قبل رؤساء الدول والهيئات المعتمدة (مثل المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية).

تعد منصة اللوازم الطبية الإفريقية سوقًا مغلقًا عبر الإنترنت مع شركات تصنيع رعاية صحية محلية ودولية تهدف إلى تلبية الحاجة الملحة لشراء المعدات الطبية الحيوية وسد فجوة الإمدادات من أجل المساعدة في مكافحة الوباء خلال الأشهر الستة المقبلة. بعد مناقشات مع القيادة الصينية ، نجح الفريق في تأمين معدات طبية حرجة ليتم بيعها من خلال المنصة. تم تأمين معالجة المدفوعات من خلال شراكات مع المؤسسات والشركات الأفريقية والدولية الرائدة ؛ والتسليم سيتم بقيادة شركات الطيران الإفريقية والوطنية وتجار التجزئة العالميين ووكلاء الشحن. مع استمرار ارتفاع الحالات في القارة ، ستتيح المنصة سهولة الوصول إلى الإمدادات الطبية الحيوية للحكومات الأفريقية. ستتمكن الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من التسجيل اعتبارًا من ٤ يونيو ٢٠٢٠م.

سابعاً - تحديث بشأن تعبئة الموارد والمناقشات/ المفاوضات الجارية لتخفيف عبء الديون. من قبل المبعوثين الخاصين

١٣ - قدَّم المبعوثون الخاصون معلومات مستكملة عن مبادرتهم المنسقة لتعبئة الموارد للقارة لمواجهة الوباء والصدمات الاقتصادية التي يسببها الفيروس. وأشاروا إلى أنهم اتصلوا بالممولين متعددي الأطراف وعملوا معهم بشكل وثيق ، بما في ذلك البنك الدولي (WB) ، وصندوق النقد الدولي (IMF) ، وبنك التنمية الأفريقي (AfDB) ، والبنك الإسلامي ، ومؤسسات أخرى. إنهم يرسمون استراتيجية للعمل مع الممولين الثنائيين والقطاعات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المبعوثون الخاصون مع المؤسسات المتعددة الأطراف بشأن الموارد المباشرة ، التي تصرفها مباشرة إلى البلدان الأطراف المتعددة الأطراف ويتم تنسيقها مع وزارة المالية. ولا يزال يتعين إجراء المزيد من المفاوضات مع الممولين المتعددين بشأن حقوق السحب الخاصة للتمكين من زيادة السيولة والوقف لمدة عامين. علاوة على ذلك ، فقد طلبوا تخفيف عبء الديون ، والذي يشمل الوقف وإلغاء الديون للدول الفقيرة ، مما يسمح لها باستخدام الموارد لتلبية الاحتياجات الطارئة والانتعاش الاقتصادي. وتجري المزيد من المفاوضات بشأن حقوق السحب الخاصة مع المؤسسات المتعددة الأطراف من خلال صندوق النقد الدولي للتمكين من توفير المزيد من السيولة للبلدان ، وسنتين من سداد الديون.

رقم / متسلسل.	المؤسسة	التمويل الذي تم الاتزام به بدولار الأمريكي	التمويل الذي تم صرفه بدولار الأمريكي
١.	البنك العالمي (WB)	١٤ مليار	١,٥ مليار
٢.	صندوق النقد الدولي		• ١٨٥,٩٦مليون - صندوق إغاثة إحتواء كارثي • ٧٦,٤ مليار مرفق ائتمانية سريعة • ٤,٨ مليار - أداة تمويل سريعة • ٢٠٠ مليون - موارد أخرى لتحديث المرفق الحالي ا لمجموع ١٣مليار
٣.	بنك التنمية الأفريقي	١٠ مليار	٤٥٨ مليون
٤.	البنك الإسلامي	١,٣ مليار	٢٨٧ مليون
٥.	الصندوق العالمي	١ مليار	
٦.	غارفي	٢٠٠ مليون	٣,١ مليون

ويبلغ إجمالي الأموال الملتزم بها ٤٠ مليار دولار أمريكي ، بينما تصل الأموال المصروفة حاليًا إلى ١٥,٣ مليار دولار أمريكي. وأكد المبعوثون الخاصون أن المفاوضات جارية مع صندوق النقد الدولي لزيادة الأموال التي تم صرفها وقدرها ١٣ مليار دولار أمريكي إلى ٣٠ مليار دولار أمريكي في غضون ستة أشهر.

التوصيات

أ. القيام بحث وزراء المالية على التعاون مع وزراء الصحة للقيام بذلك استخدام الموارد لشراء اللوازم والمعدات الطبية.

ب. استخدام ما لا يقل عن نصف الموارد المتاحة البالغة ١٥,٣ مليار دولار أمريكي لشراء الموردين الطبيين وتحسين النظم الصحية.

ج. تحسين على منصة الشراء للحصول على خصومات من المورد والحصول على المزيد من الإمدادات الطبية.

د. جعل البيانات قابلة للتطبيق على الموارد التي تلقتها البلدان من مختلف الممولين.

هـ. تشجيع القارة على مواصلة التضامن حتى ما بعد جائحة بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] ، حيث تؤدي المقاربات المنسقة القارية إلى نتائج إيجابية.

ثامناً. تبادل الخبرات القطرية حول المبادرة الجارية لمكافحة الجائحة والصدمات الاقتصادية

مصر

١. أنشأت الدولة في مرحلة البداية مركزًا للقيادة والتحكم ، حيث تم إنشاء خطٍ ساخنٍ خاص بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] . يتألف مركز القيادة هذا من ٥٠٠ وكيل و ٢٠ من الطاقم الطبي. هنا يمكن للجمهور إجراء الاتصال للإحاطة علماً عن الحالات المشتبه فيها ، وكذلك الحصول على إشعارات صحية تتعلق بالفيروس.

٢. بالإضافة إلى ذلك ، تم إنشاء مستشفيات متخصصة في الصدر والحمى ، تتكون من ١٠,٩١٩ عامل صحي، بسعة ٢,٢٤٥ سرير.

٣. كما تم زيادة القدرة على الاختبار ، حيث يقوم البلد الآن باختبار ٣٠,٠٠٠ نسمة يوميًا.

٤. كما تم زيادة أسطول سيارات الإسعاف مع الأسطول الحالي من ١٥٠٠ سيارة إسعاف ، وسيارتان للإسعاف ، مع ٤٠٠٠ موظف إسعاف و ١٢٠٠ موظف لوجستي

٥. بخصوص المستشفيات المخصصة لعلاج الفيروس ، فقد تم تعيين ١٩مستشفى و ٢٤ داخلية على مستوى الدولة، بسعة الفراش ٢٦٠٤ وَ ٤٠٢٥ على التوالي. هناك أيضًا ٥٤٣ وحدة العناية المركزة، وتحتوي جميعها على مراوح. لهذه المرافق الصحية هناك ما مجموعه ٤١٢١ من العاملين الصحيين لرعاية المرضى.

٦. بخصوص العزل وتدابير البحث عن المفقودين ، فيقوم مجموع ١٨,٣٥٠ عامل صحي بالمساعدة في هذا الجهد.

٧. فيما يتعلق بالتحديات والتوصيات الرئيسية، فإن التحدي الرئيسي هو الحفاظ على قدرة مرافق الرعاية الصحية وقوة العمل التي تواجه مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] والحفاظ على أنشطة الرعاية الصحية الأخرى عند مستوى مقبول. فيما يتعلق بالتوصيات ، فنحن بحاجة إلى تدريب المجتمع على المعايير الجديدة ، وكذلك أن نكون مستعدين لإعادة فتح اقتصاداتنا أثناء اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الموجة الثانية.

توصيات حول النهج القاري لتمويل الأبحاث الطبية

أ. لدينا حوالي ٣٧٠ شركة للأدوية ، نحتاج إلى تشكيل لجنة وزارية ، تتكون من وزراء الصحة لتنسيق القسم الخاص بأبحاث الأدوية الصيدلانية المحلية للقارة.

ب. ينبغي أن يأتي تمويل الأبحاث الصيدلانية المحلية من مصادر داخلية.

ج. نحن بحاجة إلى زيادة قدراتنا الخاصة بالاختبار.

د. نحن بحاجة إلى تعبئة مجتمعنا للمشاركة في تتبع وعلاج الفيروس.

تاسعاً. تبادل الخبرات القطرية حول التنسيق بين وزارة المالية والصحة

رواندا

١٤. لمكافحة جائحة مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، قامت كل من وزارة الصحة والمالية بالتنسيق المشترك في: (١) وضع خطة التأهب والاستجابة. (٢) إدارة وشراء الموردين الطبيين ودعم الإنتاج المحلي لهذه الإمدادات الطبية للسماح بالاستجابة المناسبة للوباء. (٣) تعبئة الموارد من مختلف الشركاء (الثنائي والمتعدد الأطراف والقطاع الخاص الراغب في المساهمة في الجائحة) ، وإعادة تخصيص الميزانية لمعالجة الوباء وإجراء استعراض كل ستة أشهر لتقييم الثغرات والمجالات التي تتطلب المزيد من الموارد. (٤) وضع خطة لانتعاش اقتصادي تشمل تطوير مراكز العلاج وبناء معمل الإحالة الوطني ؛ ونظام الحماية الاجتماعية للاستجابة للقطاع غير الرسمي. وأخيرًا ، تنسق الوزارات في التنسيق مع الدول المجاورة لتبادل المعلومات والتعاون فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا مثل الروبوتات ، والغرق ، والنظام المصرفي للنظام المصرفي الإلكتروني.

التوصيات

أ. تعزيز استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية، وبخاصة الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول في إجراء المعاملات اليومية وتجنب سرعة النقد للحد من انتقال الفيروس.

عاشراً - تبادل البلدان للخبرات في مكافحة الجائحة

-١٥ سلطت البلدان الضوء على جهودها المتضافرة العديدة لمكافحة الجائحة. في المغرب ، تم إنشاء صندوق خاص بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] بقيمة ٣ مليار درهم مغربي لتقديم الدعم الفوري لوزارة الصحة. وأشارت دولة الكاميرون إلى أن الحكومة مهتمة أكثر بمبادرات الحماية الاجتماعية والشركات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص ، وقد طلبت الدعم من المنظمات متعددة الأطراف والثنائية. وشدد غيني على ندرة الموارد المالية في البلاد وأشار إلى الدعم الذي تلقته من مؤسسات مختلفة. تعمل الدولة على تعزيز الإنتاج المحلي وشراء معظم مورديها الطبيين من القارة الأفريقية. وأشارت ليسوتو إلى أن الدولة تأخرت في تسجيل الإصابات ، حيث تم تسجيل أربعة إصابات فقط في البلاد والاختبارات تتم في جنوب إفريقيا. وشددت الدولة على أهمية توسيع نطاق اختبارها وإنهاء البنية التحتية للاختبار. وأشارت موريتانيا إلى أن وزارة الصحة والمالية شكلت لجنة رفيعة المستوى منذ تسجيل أول حالة إصابة في ١٨ مارس ٢٠٢٠م، وتم إعادة تخصيص الميزانية لشراء المعدات الطبية والموردين. وقد تلقت البلاد تبرعات من منظمات مختلفة لمواجهة الجائحة. وأوضح الصحراوي أنه بينما لا توجد سجلات للإصابة ، فإن البلاد تتلقى الدعم من حيث الاستعداد والحماية من الجائحة.

التوصيات

أ. الاستمرار في تعزيز التنسيق بين وزارة المالية والصحة في مكافحة الأوبئة والأمراض الأخرى.

ب. توسيع نطاق الاختبار في القارة

ج. تعزيز الإنتاج المحلي للموردين الطبيين في القارة

حادي عشر. توصيات حول النهج القاري لتمويل الأبحاث الطبية من قبل معالي. البروفيسور فيكتور هاريسون ، مفوض الشؤون الاقتصادية

١٦- أشار سعادة البروفيسور فيكتور هاريسون إلى أنه في الوقت الذي تواجه فيه القارة جائحة مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] الكارثية ، فإن الإمدادات الطبية مطلوبة بما في ذلك الأدوية. كما سلط الضوء على ندرة الأدوية في القارة حيث لا يوجد حاليًا سوى عدد ٣٧٥ دواء لخدمة ١,٣ مليار نسمة. وحث البلدان على النظر في استخدام الأدوية التقليدية الإفريقية لعلاج الفيروس. وشدد على أهمية تكوين لجنة من وزراء المالية والصحة للقيام بتنسيق النهج القاري لتمويل الأبحاث الخاصة بالأدوية. واختتم المفوض مجدداً التأكيد على أهمية الاستثمار وتعزيز الإنتاج المحلي للإمدادات والمعدات الطبية.

ثاني عشر. ملحوظات ختامية

-١٧ أعرب الدكتور جون نكينغاسونغ ، مدير المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، في ملحوظاته الختامية عن امتنانه للفرصة التي أتيحت المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها للمشاركة في تنظيم المؤتمر بالاشتراك مع إدارة الشؤون الاجتماعية وإدارة الشؤون الاقتصادية في اللجنة. واختتم بالتشديد على ثلاث رسائل رئيسية: (١) ممارسة الصحة العامة الجيدة في الوباء هي اقتصاد جيد ؛ (٢) إنَّ استراتيجية مفوضية الاتحاد الإفريقي لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] مبنية على منع انتقال الجائحة، ومنع الوفيات ، ومنع الضرر الاجتماعي والاقتصادي في القارة. (٣) لكي تحقق الدول الأعضاء ذلك ، تحتاج مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى دعم وتوسيع نطاق القدرة على اختبار وتعبئة المجتمعات المحلية لتعقب المتضررين وعزلهم ، وتعبئة الموارد لتمويل الوقاية من الجائحة.

-١٨ في ملحوظاته الختامية، تقدَّم سعادة البروفيسور فيكتور هاريسون مفوض الشؤون الاقتصادية بجزيل الشكر للدول الأعضاء والمبعوثين الخاصين والشركاء على تقاريرهم وأنشطتهم حتى الآن. كما قام بتهنئة جميع الشركاء الذين عملوا بجدٍّ لتأسيس مبادرة المنصة القارية لشراء اللوازم الطبية. وأشار المفوض إلى أن هذا المؤتمر كشف عن الإجراءات المختلفة التي تقوم بها مفوضية الاتحاد الأفريقي، والدول الأعضاء، وإدارة الشؤون الاجتماعية، والمركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها. هذه الاستجابات وكذلك الإنجازات تعطي شعوراً بالأمل في خضم الأزمة ، لكن أفريقيا لم تصل إلى ذروة الوباء ولكي لا تكون على أهبة الاستعداد ، هناك حاجة إلى مزيد من الدعم. وأخيراً، أكد من جديد أن إدارة الشؤون الاقتصادية ستدعم جميع الدول الأعضاء في التصدي للجائحة.

African Union

AFRICA CDC
Centres for Disease Control and Prevention
Safeguarding Africa's Health

Africa Centres for Disease Control and Prevention (Africa CDC),
African Union Commission
Roosevelt Street W21 K19, Addis Ababa, Ethiopia

+251 11 551 7700 africacdc@africa-union.org www.africacdc.org africacdc @AfricaCDC